[75] العمر إلى ما يقرب من مائة سنة. 1 - عن السيد الاجل المعروف بالعلامة السيد هاشم بن السيد سليمان ابن السيد اسماعيل بن السيد جواد التوبلي البحراني، صاحب المؤلفات الشائعة الرائقة، المنتهى إليه رئاسة بلاده بعد الشيخ محمد بن ماجد، فتولى القضاء والأمور الحسبية - كما في اللؤلؤة - احسن قيام، وقمع أيدي الظلمة والحكام، ونشر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبالغ في ذلك وأكثر، ولم تأخذه لومة لائم في الدين، وكان من الأتقياء الورعين، شديدا " على الملوك والسلاطين، توفي سنة 1109 أو سنة 1107 (1). عن العالم الزاهد المتبحر الجليل الشيخ فخر الدين بن محمد بن علي بن أحمد بن طريح الرماحي المسلمي النجفي المعروف بالشيخ الطريحي (2)، صاحب كتاب مجمع البحرين، والمنتخب، وجامع المقال في تمييز المشتركة من الرجال، والظاهر أنه أول من أفرده بالتأليف. وهو - كما في الرياض -: أعبد أهل زمانه وأورعهم، ومن تعقواه أنه ما كان يلبس الثياب التي خيطت بالإبريسم وكان يخيط ثيابه بالقطن. وكان هو وولده الشيخ صفي الدين وأولاد أخيه وأقرباؤه كلهم علماء فضلاء صلحاء أتقياء. توفى (رحمه ا) سنة 1085 (3). وعن مفتتح المقال للشيخ حسن البلاغي النجفي أنه توفي في رماحية، ونقل إلى النجف الأشرف ودفن في ظهر الغري، وكان يوم وفاته يوما " لم ير أعظم

_____ (1) لؤلؤة البحرين: 63 / 19 بتصرف. (2) في المشجرة لم يذكر أن السيد هاشم التوبلي البحراني يروي عن الشيخ الطريحي بل يروي عن السيد نعمة ا الجزائري المتوفى سنة 1112 ه. (3) رياض العلماء 4: 332. (*)

_____